لؤلؤة الفرات (دير الزور)
الكاتب : أحلام النصر
التاريخ : 14 يوليو 2012 م
المشاهدات : 8061

يا طيرَ الحرّيَّةِ أقبلْ **** كلَّ سلامٍ منّي أرسلْ

لِـ (الدَّيرِ) مدينتنا الأغلى **** فهيَ المنبعُ وَهيَ المنهلُ

لؤلؤةٌ في نهرِ فراتِ **** شامخةٌ وَبكلّ ثباتٍ

تغرسُ غرسَ المجدِ لِينمو **** شجرُ الحرّيَّةِ بِأَناةِ

دَيرُ الزَّورِ مضتْ لتثورْ **** معَ شعبي الحرِّ المقهورْ

تهتفُ بالحقّ وَلا تخشى **** كيداً منْ وحشٍ مسعورْ

قدْ سَطَرَتْ ملحمةَ إباءِ **** وَصمودٍ حرٍّ وَفداءِ

وَبطولتها أضحتْ عَلَماً **** بالأحرارِ وَبالشُّهداءِ

تعرفها صحفُ الأمجادِ **** ترويها قصصُ الأجدادِ

هيَ نبعُ العزَّةِ هدَّارٌ **** هيَ موطنُ جندِ الآسادِ

وَشبابُ الدَّيرِ الأحرارُ **** انتفضوا بالعزّ وَثاروا

ما عرفوا الخذلانَ لوطني **** ما فزعوا يوماً أو خاروا

يا بشَّارُ تذكَّرْ مرَّهْ **** ثورة (بو خابورَ) الحرَّهْ

قصمتْ إستعماراً مُرّاً **** قامتْ ضد فرنسا ثورهْ

هذا شعبي يا بشَّارْ **** شعبُ الأشرافِ الأحرارْ

يصمدُ وَيطالبُ بحقوقٍ **** مهما عانى لَذْعَ النَّارْ

فحياةُ الحرِّ هيَ الأمثلْ **** وَمكانتهُ أسمى منزِلْ

فإذا ما حاقَ بهِ ذلٌّ **** فالموتُ لديهِ هوَ الأجملْ

ما ظنُّكَ بشبابِ بلادي **** يا جُرَذَ عصاباتِ العادي ؟!!

إنَّا مثلَ النَّجمِ عُلُوّاً **** أمَّا أنتَ فَقُعْرُ الوادي !

لا يحيا الحرُّ بإذلالِ **** لا يرضى حكمَ الأنذالِ

لا ينسى أمجادَ جُدودٍ **** كانوا القدوةَ للأبطالِ

يا ديرَ الزَّورِ لكِ البشرى **** اللهُ سيرزقكِ النَّصرا

فالتزمي بالصَّبرِ دواماً **** إنَّ معَ الإعسارِ اليُسْرا

بعدَ اللَّيلِ صباحٌ يُشْرِقْ **** بعدَ الظُّلمِ سلامٌ يَخْفُقْ

لا يأسَ لدى المؤمنِ أبداً **** فالمؤمنُ أبداً لا يُخْفِقْ

(تيسيرٌ) إبنكِ تيسيرْ **** قدْ كانَ لدى الظُّلمِ أسيرْ

عادَ اليومَ يسطِّرُ بشرى **** في الثَّورةِ كالجبلِ كبيرْ

زدْ في كأسِ العزَّةِ قطراً **** منْ روحِ الحرِّ معَ القلبِ

دمنا ثمنٌ لكرامتنا **** كالثمرِ النَّاضجِ يا صحبي

وَاللهُ تعالى قدْ وعدا **** أنْ يؤتيْ الأحرارَ الرَّشدا

فسننتصرُ بإذنِ المولى **** وَنعمِّرُ حبّاً ذا البلدا

تيسير : هو الصحفي تيسير علوني .

المصادر: